فأجابها فقال ... قد علمت جارية يمانيه ... اني أنا المائح واسمي ناجيه ... وطعنة ذات رشاش واهيه ... طعنتها عند صدور العاديه ... .

قال الزهري في حديثه فلما اطمأن رسول ا A أتاه بديل بن ورقاء في رجال من خزاعة فكلموه وسألوه ما الذي جاء به فأخبرهم أنه لم يأت يريد حربا وانما جاء زائرا للبيت ومعظما لحرمته ثم قال لهم نحو ما قال لبشر بن سفيان فرجعوا الى قريش فقالوا يا معشر قريش انكم تعجلون على محمد وان محمدا لم يأت لقتال انما جاء زائرا لهذا البيت فاتهموهم وجبهوهم وقالوا وإن جاء ولا يريد قتالا فوا لا يدخلها علينا عنوة ولا تحدث بذلك عنا العرب قال الزهري وكانت خزاعة عيبة نصح رسول ا A مسلمها ومشركها لا يخفون عنه شيئا كان بمكة قال ثم بعثوا اليه مكرز بن حفص بن الاخيف أخا بني عامر بن لؤي فلما رآه رسول ا A مقبلا قال هذا رجل غادر فلما انتهى الى رسول ا A وكلمه قال له رسول ا A نحوا مما قال لبديل وأصحابه فرجع الى قريش فأخبرهم بما قال له رسول ا A ثم بعثوا بحليس بن علقمة أو ابن زبان وكان يومئذ سيد الاحابيش وهو أحد بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة فلما رآه رسول ا A قال ان هذا من قوم يتألهون فابعثوا بالهدي في وجهه حتى يراه فلما رأى الهدي يسيل عليه من عرض الوادي في قلائده قد أكل أوباره من طول الحبس عن محله رجع الى قريش ولم يصل الى رسول ا A اعظاما لما رأى فقال لهم ذلك قال فقالوا له اجلس فانما انت اعرابي لا علم لك قال ابن اسحاق فحدثني عبد ا بن أبي بكر أن الحليس غضب عند ذلك وقال يا معشر قريش وا ما على هذا حالفناكم ولا على هذا عاهدناكم أيصد عن بيت ا من جاءه معظما له والذي نفس الحليس بيده لتخلن بين محمد وبين ما جاء له أو لانفرن بالاحابيش نفرة رجل واحد قالوا مه كف عنا حتى نأخذ لانفسنا ما نرضى به قال الزهري في حديثه ثم بعثوا الى رسول ا A عروة بن مسعود الثقفي فقال يا معشر قريش اني قد رأيت ما يلقى منكم من بعثتموه الى محمد اذ جاءكم من التعنيف وسوء اللفظ وقد عرفتم أنكم والد وابي ولد وكان عروة لسبيعة بنت عبد شمس وقد سمعت بالذي نابكم فجمعت من أطاعني من قومي ثم جئتكم حتى آسيتكم بنفسي قالوا صدقت ما أنت عندنا بمتهم فخرج حتى أتى رسول ا A فجلس بين يديه ثم قال يا محمد أجمعت أوشاب الناس ثم جئت بهم الى بيضتك لتفضها بهم انها قريش قد خرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور يعاهدون ا لا تدخلها عليهم عنوة أبدا وايم ا لكأني بهؤلاء قد انكشفوا عنك غدا قال وأبو بكر الصديق Bه خلف رسول ا A فقال امصص بظر اللات